

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

فن الخط هو عمل فني له دور مهم. الخط الذي تطور في العالم العربي هو شكل فني من أشكال الكتابة الجميلة بالحروف العربية، والمعروف باسم الخط. يتماشى هذا التعريف في الواقع مع المعنى الاشتقاقي لكلمة خط، والتي تأتي من الكلمة اليونانية الخط التي تعني "الكتابة الجميلة". وبمرور الوقت، تغير شكل الحروف العربية في فن الخط بمرور الوقت وفقًا لتطور منطقة المنشأ. فعلى سبيل المثال، بدأ خط الكوفي، الذي كان يتسم في البداية بطابع جامد، يتطور إلى أسلوب أكثر مرونة وزخرفة، كما ظهرت أنماط الخط المتصلة مثل الثلثي والنسخي والريحاني والرقعة والتوقي. ومع ذلك، في المرحلة التالية من التطور، بدأ استخدام أسلوبي الرقعة والطرقى بشكل أقل.¹

ظهر فن الخط وتطور وسط عالم الهندسة المعمارية. ويمكن ملاحظة ذلك في مجموعة متنوعة من الزخارف الخطية التي تزين المساجد والمباني الأخرى، على شكل آيات من القرآن الكريم أو أحاديث نبوية أو كلمات

¹ Laily Fitriani, "SENI KALIGRAFI: PERAN DAN KONTRIBUSINYA TERHADAP PERADABAN ISLAM," *El-HAKAH (TERAKREDITASI)*, 19 Juni 2012.

حكيمة من العلماء. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تُكتب نسخ القرآن الكريم أيضًا بأساليب خطية مختلفة غنية بالزخارف الجميلة.^٢ الخط هو شكل من أشكال الفنون الجميلة التي أصبحت جزءًا مهمًا من الثقافة الإسلامية، خاصة في تصوير الكتابة العربية والآيات القرآنية. ويحتل الخط في إندونيسيا مكانة خاصة في إندونيسيا ويستمر في التطور مع الزمن. مجمع تحسين الخط العربي القرآني هو أحد المؤسسات التي تلعب دورًا رئيسيًا في تخريج فنانين مؤهلين في فن الخط. من خلال التعليم الرسمي والتدريب المكثف، أنتجت هذه المؤسسة العديد من الأعمال الخطية عالية الجودة، سواء في الأشكال التقليدية أو الرقمية.

مجمع تحسين الخط العربي القرآني، التي أسسها الدكتور اندوس ديدين سراج الدين. أ.ر. الماجستير، هي أول مؤسسة للخط في إندونيسيا بهدف تسريع تطوير فن الخط في إندونيسيا. تأسست مجمع تحسين الخط العربي القرآني في ٢٠ أبريل ١٩٨٥، وأصبحت الآن مؤسسة لها دور مهم في الحفاظ على فن خط القرآن في إندونيسيا وتطويره. مجمع تحسين الخط العربي القرآني التي كانت في البداية تضم عددًا قليلًا جدًا من الطلاب بسبب قلة اهتمام الجمهور بفن الخط، أصبحت الآن مؤسسة قادرة على تخريج فنانين مؤهلين معترف بهم على المستويين الوطني والدولي. وقد نجح مجمع تحسين الخط

² Sirojuddin AR, *Seni Kaligrafi Islam*, 1 ed. (Jakarta: Amzah, 2016).

العربي القرآني في تخريج جيل من الخطاطين الذين لا يتقنون فن كتابة المصحف فحسب، بل أصبحوا قادرين على تطوير الإبداع في مختلف أساليب الخط، مثل الثلث و النسخ و الفارسي و الديواني و جلي ديواني و الكوفي و الرقعة. وغالبًا ما يحقق خريجو ليكما إنجازات في مسابقات الخط، سواء في الداخل أو في الخارج، مما يجلب الاسم الجيد لإندونيسيا كأحد مراكز تطوير فن الخط الإسلامي.

لقد أحدث تطور التكنولوجيا تغييرات في مختلف مجالات الفن، بما في ذلك فن الخط. يفتح استخدام التكنولوجيا الرقمية في إنشاء أعمال الخط مساحة جديدة للفنانين للتعبير عن أنفسهم. يمكن الآن إنجاز فن الخط الذي كان يُنجز يدويًا باستخدام الأدوات التقليدية في شكل رقمي باستخدام برامج التصميم الجرافيكي. وهذا لا يسرع عملية إنشاء الأعمال فحسب، بل يوسع نطاق انتشار فن الخط من خلال المنصات الرقمية.

من شرح الخلفية أعلاه، تهتم الباحثة بتحليل أعمال الخط الرقمي التي أبدعها فنانون مجمع تحسين الخط العربي القرآني. ومن خلال هذا البحث، يؤمل أن يتم الحصول على صورة أوضح لفهم فن الخط الرقمي.

ب. تحديد المشكلة

استناداً إلى الخلفية المذكورة، من الممكن صياغة المشاكل التالية:

١. ما هي أسلوب وسمات في أعمال الخط الرقمي لفناني مجمع تحسين الخط

العربي القرآني؟

٢. ما هي أنواع الخط المطبقة في أعمال الخط الرقمي لفناني مجمع تحسين الخط

العربي القرآني؟

٣. ما هي البرمجيات الرقمية المستخدمة في أعمال الخط الرقمي لفناني مجمع تحسين

الخط العربي القرآني؟

ج. أهداف البحث

بالرجوع إلى صياغة المشكلة، يحدد الباحث أهداف البحث وهي:

١. معرفة الأسلوب والسمات الموجودة في الأعمال الخطية الرقمية لفناني مجمع

تحسين الخط العربي القرآني.

٢. معرفة أنواع الخط المطبقة في الأعمال الخطية الرقمية لفناني مجمع تحسين الخط

العربي القرآني.

٤. معرفة البرمجيات الرقمية المستخدمة في الأعمال الخطية الرقمية لفناني مجمع

تحسين الخط العربي القرآني.

د. فوائد البحث

تتمثل فوائد البحث في كتابة هذا البحث في أنه من المتوقع أن يفتح هذا البحث رؤى جديدة للباحثين وطلاب اللغة العربية وآدابها فيما يتعلق بفهم الخط في العالم الرقمي. ومن المتوقع أيضاً أن يشجع هذا البحث على الابتكار الإبداعي، فمن المتوقع أن يكون هذا البحث مشجعاً للفنانين أو المصممين في ابتكار ابتكارات جديدة مثل جعل العناصر الفنية في عالم الخط رقمياً.

هـ. الدراسات السابقة

تحتاج الدراسة إلى دراسات سابقة ذات صلة بالبحث الذي يتم إجراؤه لكي تصبح أساساً نظرياً قوياً. تعمل الأبحاث السابقة على إثراء الفهم وتبسيط الضوء على النتائج والثغرات في نفس المجال. وفيما يلي بعض الدراسات التي لها صلة بهذا البحث سواء من حيث الموضوعات، أو الموضوعات، أو المناهج النظرية التي تعد مقارنة لهذا البحث، ومنها:

١. الأطروحة التي كتبها سيتي نورميلاساري " دور ليماك (المؤسسة لخط القرآن) في

تطوير الخط العربي في إندونيسيا " جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية

الحكومية بنتن، ٢٠٢٢. تناقش هذه الأطروحة كيفية مساهمة مجمع تحسين الخط

العربي القرآني في تطوير فن الخط العربي في إندونيسيا والحفاظ عليه.^٣

٢. الأطروحة التي كتبها دية آرليتا فرمتا " الخط العربي في جدار المساجد في مدينة

تنجرنج إندونيسيا :أنواعه و تزيينه و تاريخه " جامعة سلطان مولانا حسن

الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠٢٢. يناقش هذا البحث الخط والزخرفة

وتاريخهما في مسجد الأعظم، ومسجد الاتحاد، ومسجد جامع الفطرة في مدينة

تانجيرانج.^٤

٣. مقالة كتبها محمد عربي زهراً "وجود مصحف مصباوقه خثيل القرآن في الحفاظ

على اهتمام فناني الخط المعاصرين في عصر الوسائط الرقمية" كلية الآداب،

^٣ سيتي نورميلاساري، " دور ليماك (المؤسسة لخط القرآن) في تطوير الخط العربي في

إندونيسيا." جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠٢٢ م.

^٤ دية آرليتا فرمتا، "الخط العربي في جدار المساجد في مدينة تنجرنج إندونيسيا أنواعه"، جامعة

سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠٢٢ م.

جامعة مالانج الحكومية. يناقش هذا المقال تأثير الوسائط الرقمية على فن الخط المعاصر.^٥

٤. مجلة كتبها I G. G. N. Widnyana, Jajang S و E.

Herliyani ”التحليل البصري ومحتوى الأعمال الخطية الزخرفية الناتجة عن الدورة ٢٦ لمستوى خطاطي محافظة بوليلينج“ جامعة غانيسا للتعليم، سنجاراجا، بالي. تناقش هذه المجلة الجوانب الجمالية لنتائج أعمال الخط الزخرفية، مثل تكوين الألوان والشكل والقواعد والتقنيات المستخدمة في صنع الأعمال التي أبدعها المشاركون في الدورة السادسة والعشرين من مستوى محافظة بوليلينغ في دورة مسابقة تلاوة القرآن ختيل القرآن الكريم على مستوى محافظة بوليلينغ.^٦

٥. الأطروحة التي كتبها نور أكني ”دراسة جمالية حول تصميم مسجد السلطان علاء الدين مكاسر في الحرم الجامعي لجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر“ جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر ، ٢٠٢٣. تناقش

⁵ Muhammad Ariby Zahron, “EKSISTENSI MUSABAQOH KHATHIL QURAN DALAM MENJAGA MINAT SENIMAN KALIGRAFI KONTEMPORER DI ERA MEDIA DIGITAL,” t.t.

⁶ Jajang S, I G. N. Widnyana, dan E. Herliyani, “ANALISIS VISUAL DAN ISI KARYA KALIGRAFI DEKORASI HASIL MTQ KHATTIL QURAN TINGKAT KABUPATEN BULELENG KE-26,” PRASI 13, no. 1 (21 Desember 2018).

هذه الأطروحة الدراسة الجمالية لأحد المساجد في الحرم الجامعي لجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر.^٧

و. منهج البحث

يحتاج كل بحث إلى طريقة أو منهج لتحقيق نتائج منهجية وموجهة. والمنهج هو طريق يتعلق بكيفية العمل في تحقيق الأهداف المطلوبة لمستخدميه، بحيث يتمكنون من فهم الهدف المنشود في محاولة لتحقيق الهدف أو الغاية من حل المشاكل. وبناءً على المكان والزمان والنتائج المراد دراستها، فإن المنهجية التي سيتم استخدامها هي الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

يمكننا القيام بهذا البحث بطريقتين، وهما البحث المكتبي والبحث الميداني. البحث المكتبي هو البحث القائم على الأدبيات. أما البحث الميداني فهو البحث الذي يتم إجراؤه مباشرة على الشيء الذي تم اختياره للبحث.^٨

⁷ Nur Akni, "FAKULTAS USHULUDDIN DAN FILSAFAT UIN ALAUDDIN MAKASSAR 2023," t.t.

⁸ S. Hadibroto, *Methode research* (Fakultas Ekonomi U.S.U, 1965).

ز. خطة البحث

ويتألف هذا البحث من خمسة فصول، على الترتيب التالي:

الفصل الأول : المقدمة، فهي تحتوى على خلفية البحث، و تحديد المشكلة ، و

أهدف البحث، و فوائد البحث و الدراسات السابقة، و منهج

البحث، و خطة البحث.

الفصل الثاني : يحتوي على مراجعة نظرية تتضمن: مفهوم الخط العربي، تاريخ

تطور الخط العربي، أنواع الخط العربي، الخط العربي الرقمي.

الفصل الثالث : يحتوي على لمحة عامة عن مجمع تحسين الخط العربي القرآنى.

الفصل الرابع : تحليل أعمال الخط الرقمي لفناني مجمع تحسين الخط العربي القرآنى.

الفصل الخامس : الخاتمة، فهي تحتوى على نتائج البحث و الاقتراحات.